

إلى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول وضعية صناع وحرفيي النقش على الجبس

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يشرفني أن ألتبس من سيادتكم إحالة السؤال الكتابي التالي إلى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

السيدة الوزيرة المحترمة،

كما لا يخفى عليكم، يعيش حرفيي النقش على الجبس وضعية مهنية واجتماعية صعبة، وتتعرض حرفتهم اليدوية للتزييف بفعل استفحال استخدام مادة السليكون في فن النقش على الجبس، إذ يتم صب هذه المادة على عينات من الأشكال الهندسية من تسطير وتوريق و التي يتقاسمها هؤلاء الحرفيين مع جل حرف المعمار، كالزليج البلدي والخشب بشقيه تزواقت والنقش، والزخرفة على النحاس، علما السيدة الوزيرة أن استعمال مادة السليكون يتم كذلك في النقش على الجبس في المساجد والمشاريع الكبرى التي يفترض فيها حماية الموروث الثقافي والحرفي المغربي الأصيل، هي وضعية تستلزم منكم السيدة الوزيرة التدخل العاجل والأنني للحفاظ على حرف الصناعة التقليدية وخاصة النقش على الجبس من التزييف والاندثار، والقيام بكل ما من شأنه حماية الصانع التقليدي ودعمه وتحفيزه.

على هذا الأساس نسالكم السيدة الوزيرة حول ما يلي:

- 1) ما هو تقييمكم لواقع الصناعة التقليدية في ظل إشكاليات الوضعية المزرية للصانع التقليديين واندثار العديد من الحرف؟
- 2) ماهي الإجراءات المتخذة للحفاظ على أصالة حرفة النقش على الجبس وحمايتها من التزييف والاندثار؟

وتفضلوا السيدة الوزيرة المحترم فائق عبارات التقدير والإحترام.

والسلام

إمضاء:

مولاي ادريس العلوي الحسني
مستشار برلماني

صاحب السؤال

الحسني علوي مولاي ادريس